



The Iraqi Deputies' Stance on the Privilege of the Hejaz Railway in the Discussions of the Ottoman

Council of Deputies 1908–1914 CE

Ass.Prof Dr. Rasha Jameel Alwan

Ass.Lecture Widad Abdul Sada

University of Al-Muthanna – College of Education for Human Sciences



¹rasha.jameel@mu.edu.iq

²Wadad.abdasada@mu.edu.iq



¹<https://orcid.org/0000-0002-6048-3919>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i44.494>

Received 4/10/2023, Accepted 26/11/2023 , Published 31/12/2023.

Abstract

The Hejaz Railway, one of the most significant projects undertaken by the Ottoman Empire during the reign of Sultan Abdul Hamid II, stands as a remarkable accomplishment. It was a collaborative effort involving Arabs and Muslims from various Ottoman provinces, including Iraq. Their contributions were vital due to the railway's religious, political, economic, and military significance. Consequently, the Hejaz Railway garnered attention during the discussions of the Ottoman Council of Deputies from 1908 to 1914, where Iraqi deputies actively participated with their proposals and opinions.

The research delves into the Hejaz Railway project, which received foreign privileges granted to its German ally by the Ottoman Empire. Despite differing perspectives among Arab and Turkish writers regarding the concept and motivations behind these privileges, the railway sparked numerous debates within the Ottoman Council of Deputies. These discussions highlighted the divergence of views between Arabs and Ottomans concerning the railway project.

As the Ottoman Empire shifted its policies toward European nations, it sought to strengthen relations through alliances and agreements known as "privileges." These privileges encompassed economic, military, political, and religious aspects, granting European powers freedom of movement and trade within the Ottoman territories. However, this approach had unintended consequences, as these privileges became tools for European intervention in the empire's internal affairs and control over its economy. Notably, the Hejaz Railway privilege was bestowed during Sultan Abdul Hamid II's rule.

The Hejaz region held immense importance within the Ottoman Empire due to its status as the starting point of the Islamic world. Geographically and religiously, the Hejaz was unique, maintaining a special position for the Ottomans. This situation persisted for centuries until the Hejaz separated from Ottoman rule after the Great Arab Revolt. Consequently, the Hejaz Railway project garnered widespread Islamic interest.

Keywords: privilege, railway, deputy, Ottoman Council of Deputies, Hejaz





موقف النواب العراقيين من امتياز سكة حديد الحجاز في مناقشات مجلس المبعوثان العثماني

١٩٠٨-١٩١٤م

أ.م.د. د.د. رشاد جميل علوان

م.م. وداد عبد السادة

جامعة المثنى - كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص

يعد مشروع سكة حديد الحجاز من اهم المشاريع التي نفذتها الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني الذي اعتبره انجاز عظيم له ، ساهموا فيه العرب والمسلمون في جميع الولايات العثمانية ومن ضمنهم الولايات العراقية بتبرعاتهم في بنائه لما له اهمية دينية ذات بعد سياسي واقتصادية وعسكرية، لذا حظي باهتمام في مناقشات مجلس المبعوثان العثماني للمدة ١٩٠٨-١٩١٤م، التي شارك فيها النواب العراقيين بمقترحاتهم وآرائهم .

عالج البحث مشروع سكة حديد الحجاز الذي اهتمت به الدولة العثمانية وعدته من اهم الامتيازات الاجنبية التي منحتها لحليفها المانيا على الرغم من اختلاف وجهات نظر الكتاب العرب والاتراك حول مفهوم الامتياز ودوافعه ، الا انه حظي بمناقشات عديدة داخل مجلس المبعوثان العثماني والتي بدورها اظهرت حجم الاختلاف بين العرب والعثمانيين حول مشروع سكة الحديد .

بدأت الدولة العثمانية تغيير سياستها اتجاه الدول الاوربية وتحاول توثيق علاقاتها معهم عن طريق التحالفات والاتفاقيات التي عرفت بالامتيازات سواء ان كانت اقتصادية او عسكرية او سياسية او دينية ، وبموجب هذه الامتيازات منحتم حرية الحركة والتجارة داخل الدولة العثمانية لكن هذا الامر انعكس سلباً عليها اذ اصبحت اداة تستخدمها الدول الاوربية للتدخل في شؤونها الداخلية والسيطرة على الاقتصاد العثماني ، ومن ابرز هذه الامتيازات امتياز سكة حديد الحجاز الذي منح في عهد السلطان عبد الحميد الثاني .





كانت ولاية الحجاز من اهم الولايات في الدولة العثمانية باعتبارها بداية العالم الاسلامي ولأهميتها الدينية اصبحت ذات وضع خاص للعثمانيين جغرافياً ودينياً ، واستمر هذا الوضع عدت قرون لغاية انفصالها عن الحكم العثماني بعد قيام الثورة العربية الكبرى ، لذلك حظى مشروع سكة حديد الحجاز باهتمام اسلامي واسع .

الكلمات المفتاحية : امتياز، سكة حديد ، نائب ، مجلس مبعوثان ، الحجاز

المقدمة

جاء اختيار الموضوع لتسليط الضوء على قضية سكة حديد الحجاز والاطلاع على الاجتماعات والمناقشات والمقترحات التي طرحت داخل مجلس المبعوثان وموقف النواب العراقيين منها ، وما يميز الدراسة اعتمادها على محاضر مجلس المبعوثان العثماني ، فضلاً عن الرسائل والكتب العربية والتركية التي تعكس وجهة نظر العرب والأتراك من خلال كتاباتهم .

قسم البحث الى مقدمة واربع محاور وخاتمة ، تطرق المحور الاول الى مفهوم الامتيازات لغتاً واصطلاحاً، وتناول المحور الثاني قضية سكة حديد الحجاز الذي قسم الى قسمين ، الاول ركز على اهمية السكة الحديدية في الدولة العثمانية ، والثاني استعرض امتياز سكة حديد الحجاز ، ووضح كيف تم تمويل المشروع ، اما المحور الثالث فأستعرض التمثيل النيابي للنواب العراقيين ، اوضح اسماء النواب العراقيين وعددهم للمدة ١٩٠٨-١٩١٤م ، وتواريخ الاجتماعات البرلمانية ، كما تناول المحور الرابع سكة حديد الحجاز في مناقشات مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤م ، اذ عرض مناقشات النواب العراقيين داخل المجلس .





المحور الاول : مفهوم الامتياز ... لغة... واصطلاحاً

كلمة امتياز جمعها امتيازات من الفعل امتازَ ، وامتاز الشيء إذا بدا فضله على مثله، كما يطلق بمعنى انفصل عن غيره وانعزل ومنه قوله تعالى { وامتازوا اليوم أيها المجرمون }^(١) ، أي تميزوا وقيل: أي انفردوا عن المؤمنين، فأصل الكلمة يدل على تزيل شيء من شيء وانفصاله عنه ومنه قوله تعالى { ليميز الله الخبيث من الطيب }^(٢)، فالامتياز تدل على التمييز بين الأشياء بعزل بعضها عن بعض^(٣). كما تأتي بمعنى تمكين شخص او جماعة من القيام بعمل معين دون سواهم ، وتأتي بمعنى الاعفاءات والتسهيلات التي تمنحها دولة ما الى الدبلوماسيين ، اما الامتيازات الاجنبية فتعني السلطة التي تمنح الى دولة اجنبية في ارض ما^(٤).

لمعرفة الاتجاه التاريخي للامتيازات الاجنبية في الدولة العثمانية لابد من معرفة معنى الامتيازات لغوياً واصطلاحياً من دون العودة الى اصل هذه الامتيازات ، اختلف المؤرخين ذوي الانتماءات المختلفة في ايجاد مفهوم محدد لها إذ يرى أحد المؤرخين أن الامتيازات الاجنبية من الناحية اللغوية لها معنيين ، في اللغة اللاتينية القديمة تسمى بـ " caput " و " capital " وفي اللغة الحديثة عرفت بـ " capitulum " ، " capitulatio " تعني الخطوط العريضة في المعاهدات^(٥).

اما المفهوم الاصطلاحي فتعني الحقوق التي تمنحها دول معينة الى الدول الاجنبية من خلال معاهدة او اتفاق بينهما سواء أن كانت سياسية او اقتصادية او قضائية او دينية، ويعطي مؤرخون آخرون تعريف لهذا المصطلح على انه المعاهدات والامتيازات الاجنبية^(٦).

اما الاتراك فوضعوا تعريف آخر للمصطلح ، على انه معاهدة مساعدة لتنمية دولة ما عسكرياً واقتصادياً للحيلولة دون وقوعها لقمة سائغة لإعدائها^(٧)، وتعرف أيضاً على انها مجموعة الامتيازات الممنوحة للأجانب المقيمين في بلد ما^(٨) اما البعض الاخر فيعرف كلمة الامتياز على انها استسلام والذي له معاني مختلفة^(٩) كالحق والاعفاء والترخيص والتنازلات التي يقدمها الباب العالي او السلطان العثماني، وأن التنازلات التي



تقدم كانت تحت مسمى اتفاقيات الصداقة والتجارة^(١٠) تتضمن تنازلات اقتصادية وادارية وقضائية^(١١)، ويتم تجديد مدتها مع تغير الحاكم او السلطان ، ويمكن أن تمنح الامتيازات لشخص او لشركة ما^(١٢).

أن الامتيازات او كما يسميها الكتاب الاتراك التنازلات العثمانية اعطت الحق للأجانب في التجارة في المياه الاقليمية وسمحت لهم دخول اراضي الدولة العثمانية ومنحتهم حرية الحركة والتنقل ، واعفائهم من الضرائب . وهناك مصادر تركية اعطت تعريف اخر للامتيازات تأتي بمعنى تصاريح عمل مختلفة تصدرها الدولة^(١٣)، بمعنى ان هناك معاني عديدة للامتياز فهو واسع ولا يحدد لشخص معين أو كيان محدد الذي يتلقى الامتياز، وهذا يعني ضمناً أنه متاح للجميع، للانتفاع بالامتيازات العامة أو أداء خدمة عامة^(١٤)، فهو ممنوح للاستثمار، وتؤكد كلمة الامتياز على (الامتياز الجماعي) التي تعني "التفوق" ، إي ملكية الدولة في بعض الامور الاقتصادية الممنوحة لأشخاص أو مجموعات أو مؤسسات أو دول أجنبية في البلاد ، وان الامتيازات التي كانت تعطى للشركات كانت لا تؤثر على تأسيسها ، اذ ذكر في قانون التجارة العثماني رقم (٢٨) لسنة ١٨٨٧ " عقد الشركة يجب تضمينها في المحتوى متاح في تركيا اذ لم يستطع انشاء شركة" ، اي لن تتمكن اي شركة اجنبية من فتح وكالة او فرع لها ما لم تحصل على ترخيص للتجارة من الحكومة العثمانية^(١٥).

أن كل مما ذكر يمثل وجهة نظر مؤرخين عرب واتراك لمفهوم الامتياز رغم اختلافهم في الانتماء والتوجه في كتاباتهم ولكي نتمكن من الوصول الى تعريف عام للمفهوم ، يمكن أن نعرفه على انه طريقة تتبعا الدول الاجنبية لتحديد العلاقة بينها وبين الدولة العثمانية على اساس تبادل المصالح بينهما .

المحور الثاني : قضية سكة حديد الحجاز

أ- أهمية السكك الحديدية في الدولة العثمانية

تعد منطقة الحجاز مهمة جغرافياً في شبه الجزيرة العربية بالنسبة للدولة العثمانية ، فضلاً عن وجود الأماكن المقدسة للمسلمين ، لهذا لها اهمية خاصة للسلطان عبد الحميد الثاني (١٨٤٢-١٩١٨م) أبان حكمه





(١٨٧٦-١٩٠٩م) ، لذلك كان صراع الدول الاوربية لفرض النفوذ على المنطقة العربية يزداد قوة ، وتتسابق للسيطرة على المنطقة ^(١٦).

أهتمت الدولة العثمانية بمشاريع السكك الحديدية واولتها اهتمام خاص لذلك إنشأت وزارة خاصة للاهتمام بالموضوع سنة ١٨٦٥م وسميت بـ .وزارة الاشغال العامة بعد ما قدمت عروض لمستثمرين اجانب لأنشاء السكك الحديدية ^(١٧)، فضلاً عن وجود مادة في الدستور العثماني رقم (١٠٠) تعطى للحكومة الحق بإعطاء الامتيازات اذا لم يترتب عليه أي تبعات مالية ^(١٨).

قدمت عدت تقارير ومقترحات لأمداد سكة من الحجاز الى البصرة والبحر الاحمر بدعم من بريطانيا وروسيا لكنها لم تحظى بتأييد السلطان عبد الحميد الثاني لان المانيا كانت تحتل المركز الاول باستثمارات السكك الحديدية بنسبة ٤٩% وبريطانيا ١١.٤% وفرنسا ٣٩.٦% ، وهذا الامر لم يكن يرضي بريطانيا . وأن السلطان عبد الحميد الثاني مهتم ببناء خط سكة حديد يمتد للمنطقة العربية لإبقائها تحت السيطرة العثمانية ولضمان امان المنطقة وتوفير سرعة وسهولة للتدخلات الضرورية في حالة حدوث حرب ^(١٩).

هناك ثلاث اسباب رئيسية لبناء مشروع سكة حديد الحجاز ، اولاً : دينية ، أن الحجاج الذين يذهبون لأداء مناسك الحج يقطعون مسافات طويلة وشاقة ومتعبه وغير آمنة بسبب تعرضهم لهجمات البدو المتكررة وانتشار الكوليرا والتيفوئيد لان مياه الابار الموجودة على الطريق غير نظيفة ، لذلك عد مشروع سكة حديد الحجاز حلاً ضرورياً للتغلب على تلك المشاكل كما انها تقلل وقت الرحلة ذهاباً وإياباً وتكاليف اقل واكثر اماناً. ثانياً : اسباب اقتصادية ، أن تشغيل هذا المشروع يوفر فوائد اقتصادية كبيرة ويطور التجارة ويزيد واردات خزينة الدولة بازدياد عدد الحجاج ، وكذلك تكون عملية نقل البضائع التجارية والمنتجات الزراعية اسرع واسهل ، بذلك ستساهم السكك الحديدية في تنمية المنطقة اقتصادياً ^(٢٠). وثالثاً: سياسياً ، بدأت الدولة العثمانية بمنح الامتيازات الاجنبية باعتبارها قوة مؤثرة على الدبلوماسية الدولية ، لان هناك صلة وثيقة بين المصالح التجارية وبين الدبلوماسية ، فالمصالح التجارية كانت تأتي في المقام الاول في تشكيل الدبلوماسية الاوربية وتوجيهها ^(٢١) كما أن تنفيذ هذا المشروع يصب في صالح السلطان عبد الحميد الثاني إذ يزيده سلطة



ومكانة بين المسلمين كخليفة لهم وتبقي سلطته على الحجاز قوية ، ويبدو أن السلطان اراد استخدام هذا المشروع كأداة لهذه السياسة . رابعاً : السبب العسكري ، كان له دوراً رئيسياً لتشجيع السلاطين العثمانيين على منح الامتيازات للدول الاجنبية لتشكيل حلف عسكري بصفة شرعية للوقوف بوجه الاطماع الخارجية التي تحيط بالدولة العثمانية ، كما أن بناء سكة حديد الحجاز سيقضي على مشكلة نقل المواد والوحدات العسكرية في حالة التدخل الفوري لو حدثت حرب او مشكلة معينة في المنطقة بذلك يسهل على الدولة العثمانية نقل الجنود والاسلحة والمواد المختلفة الى الحجاز عبر قناة السويس فتتعزيز هيمنة وسلطة العثمانيين في المنطقة (٢٢).

ب- امتياز سكة حديد الحجاز

أن مشروع سكة حديد الحجاز في الاصل كان جزء من مشروع سكة حديد بغداد ، وبما ان السلطان عبد الحميد الثاني صاحب فكرة المشروع ومنفذها اراد الابتعاد عن بريطانيا والتقرب من المانيا وفتح خط جديد يبدأ من قونية ويمتد الى بغداد لذلك اعطى امتياز بناء سكة حديد بغداد الى المانيا ١٨٩٩م ، اما المشروع الثاني الذي يبدأ من أضنة الى المدينة المنورة عبر حلب وحمص ودمشق وعمان وخط معان وتبوك يسمى سكة حديد الحجاز اعطى امتيازه الى المانيا ايضاً في ٢ ايار ١٩٠٠م (٢٣).

عندما تقرر البدء بالمشروع لم يكن هناك رأس مال كافي لان الدولة العثمانية كانت تعاني من ركود اقتصادي كبير ولا يمكن الاعتماد على خزينة الدولة والمشروع تكلفته عالية لهذا اتخذت الحكومة عدت طرق للحصول على الاموال اللازمة الاولى اخذت قرض من (بنك زراعات) البنك الزراعي العثماني مقداره في ذلك الوقت ١٠٠٠٠٠٠ ليرة (٢٤) ذهبية لشراء قاطرات وعربات (٢٥) ، والثانية فتح باب التبرعات ، ولأقناع الناس بالتبرع استخدمت الدولة الطابع الديني كحجة لبنائه وتشغيله وبما أن المشروع اسلامي بحثاً لابد من تمويله بمصادر اسلامية ، وتم إنشاء مؤسسة خاصة لهذا الغرض باسم إدارة سكة حديد حميدي حجاز - المالية في ١ تموز ١٩٠٣م تحت ادارة وزير الاشغال العامة والتي بدورها شكلت عدت لجان فرعية





لجمع التبرعات واول المتبرعين السلطان عبد الحميد الثاني بمبلغ ٥٠ ألف ليرة ذهبية تبعه وزراء ورجال الدولة^(٢٦)، وساهم الجيش العثماني بما قيمته ٨,٥٣٢ ليرة ذهبية وطلب من موظفي الدولة بالتبرع براتب شهر واحد لتمول المشروع ، وتم وضع ضريبة باسم " التبرع " ، اذ يتم خصم مبلغ من الرواتب الشهرية لكل موظفي الدولة كتبرع ، وتم تطبيقها على المسيحيين والمسلمين ، كما اقيمت حملات للتبرع في الولايات العثمانية ومنها الموصل فمن انشط الجماعات الدينية بالتبرع النقشبندية ، فضلاً عن شخصيات اخرى كانت تحث الناس على التبرع لان المشروع له هدف ديني^(٢٧)، وساهم الكثيرون بالتبرع من ولاية الموصل وبغداد والبصرة^(٢٨). بعد جمع التبرعات استطاع السلطان عبد الحميد الثاني جمع الاموال اللازمة للمشروع .

مما تجدر الاشارة اليه ، ان هذه التبرعات التي قدمت الى سكة الحديد اظهرت مدى الشعور القومي الاسلامي لدى الشعوب الاسلامية .

وفي ١ ايلول ١٩٠٠م وهي الذكرى الـ ٢١ لتوليهِ العرش بدأ العمل الفعلي لمشروع سكة الحديد ، والتي عرفت على أنها سكة حديد الحميدية الحجاز ، وسلم المشروع الى مهندس الماني هانريش أوجست مسنر (Heinrich August Meissner)^(٢٩)، وبدأ العمل الفعلي لتنفيذ خط السكة الحديدية ، ووصل اول قطار الى المدينة المنورة في ٢٢ اب ١٩٠٨م لكن الافتتاح الرسمي تأخر الى ١ ايلول ١٩٠٨م^(٣٠)، وانطلقت حملات يومية لخط يبدأ من دمشق الى المدينة المنورة بمقدار ثلاث رحلات في الاسبوع ، السبت والاثنين والاربعاء وتستغرق الرحلة ٧٢ ساعة ، وفي سنة ١٩٠٩م استبدل الاسم الرسمي للخط من سكة حديد الحميدية الحجاز الى سكك حديد الحجاز^(٣١)، اما طول الخط فقدر بـ حوالي ١٣٠٢ كم ، وعرضه ١٠٥ سنتيمترات وبتكلفة ٨٥٠٠,٠٠٠ ليرة ذهبية عثمانية^(٣٢).

بعد ذلك ظهرت افكار لدى الدولة العثمانية بربط الخط لسكة حديد الحجاز مع سكة حديد بغداد ومن ثم يرتبط بإسطنبول ، لكنها لم تتحقق بسبب اندلاع الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨م^(٣٣).

عندما بدأت الحرب العالمية الاولى ربطت سكة الحديد مؤقتاً بوزارة الحرب العثمانية في ٢ آب ١٩١٤ م، وفي ٧ تشرين الاول ١٩١٦م اصبحت تابعه لوزارة الحرب بالكامل ، واغلقت السكة امام المدنيين



والغيت رحلات الحج وتحولت للأغراض العسكرية ، ومع قيام الثورة العربية الكبرى ١٩١٦ م دمرت السكة بدعم بريطانيا التي وكلت المهمة الى توماس ادوارد لورنس (Thomas Edward Lawrence) (١٨٨٨-١٩٣٥) وضابطين اخرين بإغلاق السكة وتفجير الجسور وتدمير القضبان الحديدية ونجحوا في عملهم^(٣٤).

أن موضوع سكة حديد الحجاز يعد من القضايا المهمة التي وضعت في جدول اعمال مجلس المبعوثان العثماني للمدة ١٩٠٨-١٩١٤ م.

المحور الثالث : التمثيل النيابي للنواب العراقيين

كان افتتاح مجلس المبعوثان نقطة تحول جديدة في هيكلية الادارة في الدولة العثمانية التي بدأت في ١٧ كانون الاول ١٩٠٨ م^(٣٥)، ودخل المجلس ٢٧٥ نائباً^(٣٦)، من ضمنهم مبعوثون اترك انتخبوا عن الولايات العربية^(٣٧)، اما العراقيين فعددهم ١٧ نائب مثلوا الولايات العراقية الثلاثة (الموصل ، بغداد ، البصرة) وهم : اسماعيل حقي بابان ، علي علاء الدين الالوسي ، ساسون حسيقيل (نواب بغداد) ، شوكت باشا رفعت ، مصطفى نور الدين الواعظ (نواب الديوانية)، عبد المهدي الحافظ (نائب كربلاء) ، طالب النقيب ، احمد الزهير (نواب البصرة) ، عبد المحسن السعدون، عبد المجيد الشاوي (نواب العمارة) ، محمد علي فاضل عبد الحافظ ، داوود يوسفاني (نواب الموصل) ، ملا سعيد كركوكلي زاده (نائب السليمانية) ، محمد علي مصطفى قيردار ، صالح النفطنجي (نواب كركوك) ، رافت السنوي ، خضر لطفي (نواب المنتفك)^(٣٨).

استمر المجلس في عمله حتى حل في ١٨ كانون الثاني ١٩١٢ م^(٣٩)، قبل ختام دورته الرابعة ، ثم جرت انتخابات جديدة ١٩١٢ م وبدأ المجلس في اول جلسته في ٥ نيس ان ١٩١٢ م ل دورة واحد فقط ، وحله في ٢٢ تموز ١٩١٢ م ودخل المجلس (٢٨١) نائباً في البرلمان^(٤٠)، اما حصة النواب العرب فكانت (٦٨) نائباً^(٤١) ، من ضمنهم العراقيين وهم كل من : مراد بك سليمان ، محي الدين عبد القادر



الكيلاني، ساسون حسقيل ، فؤاد افندي (نواب بغداد) ، اسماعيل حقي بابان (نائب الديوانية)، فؤاد الدفتري، نوري البغدادي (نواب كربلاء)، طالب النقيب ، عبد الله الزهير ، عبد الوهاب القرطاس، احمد نديم (نواب البصرة)، جميل صدقي الزهاوي، عبد المجيد الشاوي (نواب المنتفك)، عبد الرزاق منير، معروف الرصافي (نواب العمارة)، محمد علي فاضل عبد الحافظ ، صالح السعدي، داؤود يوسفاني(نواب الموصل)، ناظم النفطجي، محمد علي مصطفى قيردار (نواب كركوك)، حكمت بابان (نائب السليمانية)^(٤٢).

افتتح مجلس المبعوثان الجديد في ٢٠ نيسان ١٩١٤م ، وعقد اول جلسته يوم الخميس في ١٤ ايار ١٩١٤م ، واستمر لغاية ٧ اب ١٩١٤م ، دخل المجلس ٢٤٥ نائباً ، اما حصة الولايات العربية منها فكانت ٦٩ نائباً^(٤٣) ، في حين ذكرت مصادر اخرى ان عددهم ٨٤ نائباً^(٤٤)، من ضمنهم العراقيين وهم : توفيق الخالدي، فؤاد الدفتري، جميل صدقي الزهاوي، مراد سليمان، ساسون حسقيل، شوكت باشا (نواب بغداد)، صالح السعدي، محمد علي فاضل، ابراهيم فوزي البتليسي ، داؤود يوسفاني (نواب الموصل) ، حكمت بابان، ملا سعيد (نواب السليمانية) ، طالب النقيب، عيسى روجي ، عبدالله صائب، سليمان فيضي، عبد الرزاق نعمة، احمد نعيم كحالة (نواب البصرة) ، محمد علي قيردار، ناظم النفطجي، عبدالله صافي (نواب كركوك)، علي حيدر مدحت، خالد سليمان، فؤاد الجبيجه جي (نواب الديوانية) شكري افندي، عبد المجيد الشاوي ، عبد الكريم السعدون (نواب العمارة)، فوزي بك، عبد المهدي بك (نواب كربلاء)، قريش افندي، معروف الرصافي، عبد المحسن السعدون (نواب المنتفك)^(٤٥).

عقدت أبان المدة ١٩٠٨-١٩١٤م عدد من الاجتماعات والجلسات ، ففي الفترة الاولى عقدت اربع اجتماعات الاجتماع الاولى ١٣٢٤-١٣٢٥ رومي / ١٩٠٨-١٩٠٩م عقدت ١٤٠ جلسة ، وفي الاجتماع الثاني ١٣٢٥ رومي - ١٩٠٩م عقدت ١٢٥ جلسة ، وفي الاجتماع الثالث ١٣٢٦-١٣٢٧ رومي / ١٩١٠-١٩١١م عقدت ١١٤ جلسة ، وفي الاجتماع الرابع ١٣٢٧ - ١٣٢٨ رومي / ١٩١١ - ١٩١٢م ، عقدت ٤٠ جلسة ، بواقع ٤١٩ جلسة ، وفي الفترة الثانية عقد اجتماع واحد فقط سنة ١٣٢٨ رومي / ١٩١٢م بواقع ٤٧ جلسة ، وقبل ختام دورته الرابعة حل المجلس في ١٨ كانون الثاني ١٩١٢م. وفي الفترة الثالثة عقد الاجتماع الاول ١٣٣٠ رومي - ١٩١٤م ، عقد ٤٧ جلسة ، وفي الاجتماع الثاني ١٣٣٠-١٣٣١ رومي /



١٩١٤-١٩١٥ م ، وبما ان البحث ينتهي في سنة ١٩١٤م اذ ينتهي وجود العراقيين في المجلس بسبب ظروف الحرب العالمية الاولى لذا تقتصر فقط على جلسات سنة ١٩١٤ والبالغة ٢٥ جلسة (٤٦).

كان (النواب) يسمون مبعوثان ، والمبعوث (نائب)^(٤٧). كتبت جلسات مجلس المبعوثان العثماني بتاريخ وفق التقويم الرومي المستخدم آنذاك في الدولة العثمانية والذي رمز له بحرف (ر) وهو يختلف عن التقويم الميلادي (م) ، وايضاً الاختلاف كان بعدد الايام بفارق ١٣ يوماً ، ففي المصادر التركية ذكرت ان افتتاح البرلمان كان في ٤ كانون الاول ١٣٢٤ ر - ١٧ كانون الاول ١٩٠٨ م ، وفي ١ كانون الثاني ١٩١٨ م تم ازالة هذه الفارق وتم مساواة الايام بالتقويم الميلادي^(٤٨)، وفي البحث سنستخدم التقويم الميلادي والعثماني ونرمز له اختصاراً ب حرف (ر) والتاريخ الميلادي بحرف (م) .

أن السنوات التي اعقبت الملكية الدستورية ١٩٠٨-١٩١٠ م ، والتي سميت (المشروطية الثانية) اثرت فيها العديد من القضايا ومنها قضية الامتيازات التي كانت موضع اهتمام في المجلس.

المحور الرابع : سكة حديد الحجاز في مناقشات مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨ -

١٩١٤ م

قدم عدد من النواب العرب والعراقيين مذكرة في جلسة ١٦ شباط ١٣٢٤ ر - ١ اذار ١٩٠٨ م الى المجلس اوضحوا فيها أن سكان الحجاز اغلبهم لم يتعلموا اللغة الرسمية للدولة بشكل كامل - العثمانية- لذلك طالبوا بتعيين مسؤولين وموظفين في السكة ممن يتكلمون اللغة العربية ، فأعترض النواب العثمانيين واوضحوا أن اللغة الرسمية للدولة العثمانية ولن يكون هناك تمييز اقليمي، وتحدث نائب بغداد اسماعيل حقي بأن اللغة التركية غير معروفة في المحافظات العربية وهذا يؤدي الى خلق مشاكل بين الحجاج والضباط





العاملين هناك وحلها تعيين ضباط يتكلمون العربية في مناطق محددة ومنها الحجاز، أيده النواب العراقيين والعرب، بعد ذلك صوت رئيس المجلس احمد رضا بيك^(٤٩)، على احالة المذكرة للمناقشة، فأجاب النواب بعد رغبتهم بمناقشته وبما ان العراقيين والعرب كانوا يعتبرون الاقلية في المجلس تم رفضه وعدم مناقشته وانتهى الاجتماع^(٥٠).

عقد اجتماع في ٣١ كانون الاول ١٣٢٥ ار - ١٣ كانون الثاني ١٩٠٩ م، طرح مصطفى نور الدين الواعظ نائب الديوانية سؤال على وزير الاشغال العامة عن سبب التباطؤ في استكمال اجزاء من سكة الحديد التي لاتزال قيد الانشاء برغم من اهمية المشروع سياسياً ودينياً وحاز السؤال على موافقة الجميع فتم احالته الى جلسة اخرى لحين استدعاء الوزير ومناقشتها، وفي الجلسة نفسها طرحت مجموعة آراء وطلبات قدمها النواب العرب ومن ضمنهم العراقيين، أذ طالبوا النواب بالكشف عن نفقات سكة الحديد بشفافية، وطالبوا بتوفير الامن للسكة وحمايتها من هجمات القبائل العربية على السكة وعلى المواطنين وممتلكاتهم ووصلت الاعتداءات الى القوة العسكرية المرابطة في المدينة وطالبوا باتخاذ اجراءات شديدة ضدهم^(٥١).

في جلسة ٨ كانون الثاني ١٣٢٤ ار / ١٣٢٥ ار - ٢١ كانون الثاني ١٩٠٩ م، حضر وزير الاشغال العامة (وزير سكة حديد الحجاز) وتكلم نائب بغداد اسماعيل حقي بابان وذكر الوزير بتصريحاته في جلسات سابقة حول امتداد سكة الحديد الى داخل مكة وسأله هل لاتزال الفكرة موجودة، وثانياً هل الطريق بين مكة وجدة ذات اهمية كبيرة للحجاج، لماذا لم يتم تشييده، وثالثاً ما سبب ارتفاع رسوم السكك الحديدية التي يدفعها الحجاج، فأجابه الوزير أن الخط قيد الانشاء والعمل مستمر لكنه يحتاج الى بعض الوقت لتجديده، لكن تم افتتاحه سريعاً، اما فكرة بناء الخط الفاصل بين مكة والمدينة المنورة لاتزال موجودة لكن المسافة كبيرة بينهما تحتاج وقت كبير، اما السؤال الثالث فأجابه ان الرسوم تبلغ ١٠ ليرات وربما ستفرض رسوم اضافية لتغطية نفقات الوقود والمعدات. واستمر النائب المذكور في نقاشه مع الوزير وسأله عن سبب التباطؤ في استكمال السكة الحديدية، وان اجزاء منها مهترئة جداً وهل يصعب اصلاحه، فضلاً عن تعرض التجار



والحجاج الى سوء المعاملة التعسف من قبل الموظفين العثمانيين ، فأجابه الوزير ان العمل جاري لاستكمال الاجزاء المتضررة من السكة بسبب اعمال التخريب التي تتعرض لها من القبائل البدوية على الطريق خوفاً من فقدان مصالحهم الاقتصادية، لكن هناك عقبات مالية تؤخر العمل ، كما أن بعض اجزاء السكة لازالت قيد الانشاء ، اما المعاملة الغير جيدة التي يتعرض لها الحجاز فالوزارة سوف تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع حدوث ذلك ، وايدة النواب بالرضا والقبول. وفي الجلسة نفسها طرح نائب الديوانية شوكت باشا رفعت سؤال على الوزير المذكر حول العقبات المالية التي ذكرها وتسأل عن مبالغ التبرعات التي جمعت من العالم الاسلامي ، فأجاب الوزير أن مبالغ التبرعات لم تسجل بشكل صحيح من قبل نائبه المسؤول عن التسجيل أذ كانت تسجل اسماء المتبرعين بدون ذكر المبالغ ، وتم استلام ٣,٧٩٩,٠٠٠ ليرة ذهبية من عائدات ادارة سكة حديد الحجاز لكنها لم تكن كافية لتكلفة الخط والتشغيل والبناء . أجابه نائب بغداد اسماعيل حقي بابان أن استمرار بناء السكة الحديد كان بمساعدة الامة الاسلامية من خلال تبرعاتهم للإعمال الخيرية ، فقاطعه النواب العثمانيين وذكروا أن الوضع يشمل الامة العثمانية وليس الامة الاسلامية فقط ، لا نفهم على اي اساس تدار الخطب اذا الخط يخص الامة الاسلامية فقط فهذا خارج نطاق مجلسنا ، فرد نائب الديوانية شوكت باشا انه لا يمكن التمييز بين المسلمين والغير مسلمين، اجابه رئيس المجلس أن كل الاشياء التي تم القيام بها في بلادهم تخص الامة العثمانية جميعها . واخذ نائب الديوانية مصطفى نور الدين الواعظ الكلمة وطلب من المجلس انشاء لجنة للتحقيق والابلاغ عن مقدار الاموال التي نقلت الى الوزارة ومقدار ما تم بنائه من السكة ومقدار ما تم استخدامه ، ايده بذلك النواب العرب والعراقيين فاستجاب رئيس المجلس لهذا الطلب ، وذكر نائب المنتفك رأفت السنوي أن المنطقة التي تقع خلف مدائن صالح لاتزال قيد الانشاء رغم انها سابقاً كانت جيدة كما أن هذه المنطقة غير آمنة والحجاج فيها يتعرضون الى سوء معاملة وهذا سوف يترك انطباعاً سيئاً في البلاد الاسلامية، اجابه وزير الاشغال العامة ان قضية الامن ليس من مسؤوليتهم ، فرد عليه احد النواب العثمانيين ان القضايا التي طرحت جميعها من مسؤوليتهم^(٥٢).

مما تجدر الاشارة اليه ، من الامور المهمة في الجلسة المذكورة ، رفض النواب الغير مسلمين ، ان تكون سكة الحديد ملك للمسلمين وهذه احدى الجوانب المهمة في الجلسة . فضلاً عن اسئلة النواب العراقيين





في الجلسة نفسها اخرجت وزير الاشغال العامة لهذا تجنب الاجابة على بعضها واكتفى بجواب مختصر لتلافي الموضوع .

كما طرح على المجلس في الجلسة نفسها مقترح من قبل نائب بغداد اسماعيل حقي بابان بالعمل على تمديد خط سكة حديد الحجاز الى المدينة المنورة ، حصل المقترح على تأييد كبير من النواب (٥٣) .

في ١٠ شباط ١٣٢٤ ر / ١٣٢٥ ر - ٢٣ شباط ١٩٠٩ م ، وقعت جرائم قتل في مكة راح ضحيتها عدد من الحجاج وجنود عثمانيين بسبب الاضطرابات التي حدثت ، أذ تأخرت رواتب الضباط العثمانيين فبدوا بمضايقة الحجاج والشرطة انتهت بمواجهات عنيفة أذ تدخل العرب القاطنين في المناطق المحيطة بالمدينة المنورة للدفاع عن الحجاج ، فأرسلت الحكومة قوات عسكرية للسيطرة على الوضع نتيجة لذلك اصبح طريق الحج غير آمن ، لم يتدخل النواب العراقيين في المناقشات واكتفوا بالمشاركة في التصويت على تأجيل المناقشة الى جلسة اخرى . ناقش المجلس القضية نفسها في جلسة ١٦ شباط ١٣٢٥ ر - ١ اذار ١٩٠٩ م ، وقدم ١٢ نائب عريضة الى وزارة الداخلية طالبوا فيها ايضاح القضية ويجب التحقيق في سبب المشاكل وماهي الاجراءات التي اتخذت لضمان الامن لخط الحجاز (٥٤) .

وفي جلسة ٢٥ شباط ١٣٢٤ ر - ١٠ اذار ١٩٠٩ م ، قدمت مذكرة الى المجلس من قبل عدد من النواب العرب من ضمنهم نائب بغداد اسماعيل حقي بابان تؤكد على ضرورة تشكيل لجنة باسم لجنة سكة حديد الحجاز تكون مسؤوليتها نقل الاموال المخصصة للوقود التي يتم استلامها مع ضريبة المحروقات لسكة حديد الحجاز الى الخزينة بعد تدوينها في سجلات خاصة لمنع وصولها الى جيوب ضباط الخدمة المدنية والبالغة ١٢٢٦٤ ليرة ذهبية سنوياً ، ثم تم التصويت على المذكرة وقبولها واختتم الاجتماع (٥٥) .

نوقش في جلسة ٢٥ شباط ١٣٢٥ ر - ١٠ اذار ١٩١٠ م ، موضوع خروج القطار عن مساره في السكة ليلاً مما تسبب بخسائر بالأرواح فلابد من ايجاد حل لعدم تكرار حدوثها وشارك بالمناقشة نائب الديوانية مصطفى نور الدين الواعظ ونائب المنتفك رافت السنوي وبين ان هذه الحادثة نتيجة الاهمال ولأيمكن التهاون في الامر لأنها ادت بحياة اثنان من الحجاج وجرح اخرون ويجب محاسبة المسؤول عنها ، واخذ احد النواب الكلمة وذكر وفقاً للمعلومات التي تلقاها فأن الخط الفاصل بين قطارانه ومعان انقطع بسبب



الامطار الغزيرة لياً وهذا ليس بسبب الإهمال ولا بسبب الميكانيكيين وان هذا مجرد حادث وايدته النواب^(٥٦).

وفي جلسة ٧ اذار ١٣٢٦ر-٢٠ اذار ١٩١٠م تمت مناقشة العريضة التي رفعها الـ ١٢٠ نائب في جلسة ١ اذار ١٩٠٩م ووجه سؤال الى وزارة الداخلية حول وفاة عدد من الحجاج بسبب الاضطرابات التي حدثت في مكة ووضح وكيل وزارة الداخلية الذي حضر الجلسة أن الوزارة تعاملت مع القضية بحزم وتم حلها ، وتابع كلامه بأن الضباط المسؤولين عن الاضطرابات وتم القبض عليهم ومحاسبتهم ، كما تم ارسال اربع كتائب لكل منها الف جندي لتوفير الامن في المدينة المنورة ، واخذ الكلمة نائب بغداد اسماعيل حقي ووضح ان الاضطرابات التي حدثت ازعجت الحجاج واصابتهم بالذعر والخوف وسأله ماهي اجراءات الوزارة لتوفير الراحة والامن للحجاج على الطريق أذ تم اطلاق النار على قوافل الحجاج الذين يوفرون المال لسنوات من اجل الحج ، فأجابه وكيل وزارة الداخلية ان الهجمات يقوم بها العرب ويهربون وفي بعض الاحيان يقومون بتدمير السكة الحديدية او يضعون الاحجار عليها ، اما ما يخص توفير الراحة للحجاج فهذه مسؤولية وزارة الاشغال العامة التي تتلقى الكثير من المبالغ لسكة حديد فهي ليس لديها عربات مغلقة وتستخدم عربات مكشوفة ، بعد ذلك سأله النائب المذكور وقال: " قلت ان وزارة السكة الحديد غير تابعه لوزارة الداخلية ثم قلت ان هذا لا يمكن مناقشته مع معالي وزير الداخلية " ، وتدخل النواب وحدثت مناقشات بينهما ولعودة الهدوء الى المجلس اخذ رئيس المجلس الكلمة وانهى النقاش بعرض مسألة اخرى على المجلس^(٥٧).

في جلسة ١٠ ايار ١٣٢٦ر-٢٣ ايار ١٩١٠م، أثير داخل المجلس عدت مواضيع حول الصعوبات والمشاكل التي واجهها الحجاج في سنة ١٩١٠م ومنها مشاكل الانارة ، اذ ذكر ان الحجاج كانوا يحملون الشموع في جيوبهم ولم يكن هناك ماء صالح للشرب ، فضلاً عن تعسف وقسوة الضباط العثمانيين معهم لذلك اضطر الكثير من الحجاج بالسفر على الابل ، فكان من مؤيدي هذا الكلام نائب بغداد اسماعيل حقي وطالب بضرورة ايجاد حل وتوفير البيئة اللازمة لراحة الحجاج ، وذكر في الجلسة أن العربات التي تنقل





الحجاج هي عربات تجارية مفتوحة مخصصة لنقل الرمل ولا بد من تحديد وقت محدد لحلها لان الحجاج ينتظرون تحت الحر وصول القطار الذي يستغرق ٤- ٥ ايام حتى يصل الى وجهته في ٣ ايام، فأجاب مدير عام السكة الحديد الذي كان حاضر الجلسة أن فوائيس الانارة معرضه للكسر وبسرعة لذا يتم اصلاحها ، اما الماء فأن العربات التي توفر الماء تتأخر بالوصول، والضباط هناك وجبة جديدة ستصل لكنها تحتاج الى وقت واجراءات^(٥٨).

في جلسة ١٠ تشرين الثاني ١٣٢٦ر-٢٣ تشرين الثاني ١٩١٠م ، وصل الى المجلس كتاب من وزارة المالية يتضمن بالموافقة على تخصيص مبالغ من الميزانية تقدر بـ ١٥٠٠٠٠٠٠٠ قرش لسد نفقات اصلاح خط سكة حديد الحجاز الذي تضرر نتيجة الامطار وهجمات القبائل البدوية عليه واصلاح الخط فرع جدة ومكة والبصرة ودمشق ، واخذ نائب بغداد اسماعيل حقي الكلمة وذكر انها خطوة جيدة لتحسين وضع السكة الحديدية ، وصوت المجلس على احالة الموضوع الى اللجنة المالية وتم قبوله بالأغلبية^(٥٩).
مما تجدر الاشارة اليه ، انه لم تذكر تفاصيل الخط الممتدة الى البصرة وهذه اول مره تذكر ، لكن دون تفاصيل .

في جلسة ٢٦ اذار ١٣٢٧ر- ٨ نيسان ١٩١١م، قدم طلب الى المجلس بشأن تخصيص مبالغ لتوفير العلاج الطبي للحجاج ، وخاصة توفير علاج لمرض الكوليرا ، وذكر رئيس المجلس ان وزارة المالية خصصت مبلغ ٤٦٠٠ ليرة ذهبية لهذا الغرض ، اوضح النواب انه غير كافياً ، فأجاب الرئيس ان المجلس في جلساته السابقة في العام الماضي صادق على اضافة مبلغ ١٠٠٠٠٠ ليرة ذهبية وبهذا المبلغ تم انشاء مستشفين واحد في جدة والآخر في مكة المكرمة بسعة ١٠٠ سرير ، وان توفير العناية الطبية ضرورية لحماية صحة اولئك الذين يأتون للحج ، واستمرت المناقشات ثم تحدث نائب البصرة احمد الزهير انه زار الحجاز وشاهد الحجاج يدفعون ١٠ قرش فضي لكنه لا يعلم الى اين تذهب ، وتساءل هل هذا رسمي فأخذ رئيس المجلس الكلمة وطلب من المفتش العام للصحة الذي حضر الجلسة تفسيراً ، فأجاب ان اخذ ١٠ سنتات لتوفير المستلزمات الطبية لعلاج الكوليرا ، واصلاح وترميم المستشفيات الذي دمرت بسبب الامطار،



لذا سوف يتم اخذ ١٠ سنوات اخرى اضافية للحجاج الذين يأتون عن طريق السكة الحديدية ، ثم صوت المجلس على قبول المبلغ المضاف ١٠ سنوات فرفضها النواب العرب والعراقيين لان هناك فقراء لا يستطيعون دفع هذا المبلغ ولكن تم قبولها^(١٠).

قدم نائب البصرة عبد الوهاب القرطاس في جلسة ١٩ ايار ١٣٢٨ ار - ١ حزيران ١٩١٢ م ، مذكرة طلب فيها توضيح ما حدث لعمال السكة في العلا وما حجم الاضرار في الخط ، وماهي الاجراءات المتخذة ، اجاب رئيس المجلس بان القبائل العربية المحيطة بالمنطقة تسببوا في عطل الخط وتوقف العمال عن العمل لذلك وجهة وزارة الحرب بتشكيل وحدة عسكرية خاصة بالمنطقة لحماية الخط^(١١).

أبرز المواضيع التي طرحت في المجلس لسنة ١٩١٤ م وساهم فيها النواب العراقيين ما تم مناقشته في جلسة ٩ حزيران ١٣٣٠ ار - ٢٢ حزيران ١٩١٤ م بحضور عدد من النواب من بينهم نائب بغداد جميل صدقي الزهاوي ونائب البصرة سليمان فيضي ، اذ قدمت لائحة " قانون الميزانية المؤقتة للمديرية العامة لصحة سكة حديد الحجاز لشهر اذار ونيسان و ايار سنة ١٣٣٠ ار " , بعد قراءة اللائحة ذكر رئيس المجلس^(١٢) انه تم زيادة بمقدار ٢٠٠,٠٠٠ قروش الى الميزانية المذكورة ثم فتح باب المناقشات بعد قراءة المادة الاولى من القانون الخاصة بزيادة ميزانية ادارة السكة لغرض تنفيذ اعمال البناء التابعة الى المديرية العامة للصحة ، اخذ نائب البصرة سليمان فيضي الكلمة وطلب توضيح ماهية البناء ومكانه ، فطلب احد النواب من رئيس المجلس اجابة نائب البصرة في تفسير المادة الاولى ووضح أن وجود ادارة صحية للحجاز معروفة للجميع ، وذكر انها إنشأت منذ ٤ سنوات في مكة وجدة ، لذا تحتاج الى اعادة تنظيم وبناء مستودعات خاصة لها ، وجرت نقاشات مطولة بين النواب حول الموضوع وطلب من المجلس الموافقة على اضافة ٤٥٠.٠٠٠ قرش للمبلغ ، واخذ الكلمة نائب البصرة سليمان فيضي وتساءل عن سبب اضافة المبلغ ولم تقدم معلومات كافية حول الموضوع ، فرد عليه احد النواب^(١٣)، أن هناك ماكينات ثلج في جدة وينبع موجودة منذ سنوات لكن انتاجها غير كافي لسد الحاجة من الثلج والماء البارد لذا تحتاج مكة لماكينات جديدة خاصة بها لسد حاجة الحجاج ، ووضح انه تم بناء مستشفى بواقع سريرين للغرفة الواحدة ، كما تم بناء مكان مرفق



بالمستشفى يتسع لـ ٥٠٠٠٠٠ شخص ، وبما أن نفقاتهم لم تصل الى هذا المبلغ ٤٥٠٠٠٠٠ قرش لكن المديرية بحاجة الى المال ، فأجابه سليمان فيضي انه لا حاجة للمبلغ الاضافي ، بعد ذلك اختتم الرئيس النقاش ووضع المادة الاول من اللائحة المذكورة سابقاً في التصويت وتم قبولها بأغلبية ١٣١ صوتاً واختتمت المناقشة^(٦٤).

استمرت مناقشة الميزانية بقراءة المادة الثانية من اللائحة في جلسة ٢١ حزيران ١٣٣٠م - ٤ تموز ١٩١٤م ، التي تتناول اضافة مبالغ اضافية لأغراض معينة وضحاها المدير العام لسكة حديد الحجاز الذي حضر الاجتماع وتحدث عن اهمية السكة ونشأتها وان التبرعات التي جمعت من العالم الاسلامي كانت الحل اذ كان هناك شك ان البناء لا يمكن ان يكتمل ، فاستخدمت التبرعات لبناء السكة اما الامور الاخرى تركت لوقت اخر مثل المحطة ، اذ توجد محطة كبيرة في المدينة لكنها تحتاج الى تعديلات اما محطة دمشق فهي نفسها القديمة ، وتابع موضحاً ان في اعمال السكة الحديدية تترك الميزانية مرنة الى حد ما بحيث يمكن استخدامها لتلبية احتياجات مثل عدد موظفي الخدمة او العمال ، والميزانية تم اعدادها للنظر في هذه الاحتياجات ، اذ احياناً يلزم زيادة عدد الموظفين والعمال وتطوير بناء المحطة بعد ذلك اخذ نائب البصرة سليمان فيضي الكلمة وايد كلام المدير العام بان السكة تم بنائها بمساعدة المسلمين ومن اموالهم الخاصة تبرعوا بها من اجل راحتهم ، وبالمقابل الضباط العاملين في الحجاز يعاملوهم بشكل سيء ، وبعضهم استخدموا تذاكر السفر كما لو كان عملاً تجارياً ، وانهم باعوا التذاكر بـ ٥-٦ ليرات او ٧ ليرات بعد ان كانت تباع بـ ٤ ليرات وانه شاهد ذلك بنفسه ان الاغنياء يشترون التذاكر من المدينة المنورة اما الفقراء ينتظرون اياماً في المحطة تحت المطر او الشمس ولم يتمكنوا من الحصول على التذاكر بسبب رفعها في مزاد علني ، ايده النواب وقالوا ان كلامه صحيح ، فأجابه مدير السكة ان الضباط المسؤولين دائماً يتم تفتيشهم وهناك مفتشين خاصين بهذا الامر والجميع يقوم بعمله على اكمل وجه، كما تم اصدار طوابع خاصة للسكة وان وزارة المالية خصصت مبلغ ثابت قدره ٢٧٠٠٠٠٠ ليرة لهذا الغرض ، وذكر انه بحاجة الى زيادة عدد العربات ، وبعد ذلك نزل المدير العام من المنصة المخصصة للكلام ووزع ١٠٠ تذكرة للذهاب من دمشق الى المدينة المنورة من الدرجتين الاولى والثانية ، وتحدث نائب البصرة سليمان فيضي وذكر أن





هذا يعني أن يُظهر حامل تذكرة الدرجة الأولى مكاناً في الدرجة الثالثة ، اتريد زيادة عدد العربات لهذا الغرض ، بعد ذلك دارت مناقشات بين النواب حول الموضوع الى ان تدخل رئيس المجلس وسألهم هل يقبلون بالمادة الثاني من اللائحة وتم قبولها^(٦٥).

مما تجدر الاشارة اليه ، أن النواب العراقيين اثاروا الكثير من القضايا المهمة داخل المجلس واحرجوا المسؤولين الذين حضروا بعض الجلسات بأسئلتهم ، اذ مثلوا الكتلة النيابية المعارضة في المجلس رغم قلتهم لكن دورهم وصوتهم كان بارزاً .

ال خات م ة

توصلت الباحثان الى جملة من الاستنتاجات وهي :-

1. استغلت الدول الاوربية نظام الامتيازات للحصول على مكاسب سياسية ، اذ اصبح نفوذها السياسي كبير داخل الدولة العثمانية واخذت تتدخل في شؤونه الداخلية ، فضلاً عن المكاسب الاقتصادية بأحكام سيطرتها على الاقتصاد العثماني .
2. أن مشروع بناء سكة حديد الحجاز وتوفير الاموال اللازمة له اثار اهتمام الدولة العثمانية لما له من اهداف دينية لإحكام السيطرة على العالم الاسلامي ، فضلاً عن اهدافه العسكرية فعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى استخدم الخط لنقل المعدات العسكرية والجنود .
3. ربط النواب المسلمين استثمار سكة الحديد بالعالم الاسلامي مما اثار ردت فعل رافضة من قبل النواب الغير المسلمين واعتبروا هذا الامر يضر بالهوية العثمانية ، واكدوا أن كل منطقة على الاراضي العثمانية هي ملك لجميع المواطنين العثمانيين بدون اي تميز بينهما .
4. أولت الحكومة ومجلس المبعوثان العثماني اهتمام كبير بالحجاز لذلك جرت الكثير من المناقشات في اجتماعات المجلس ١٩٠٨-١٩١٠م إذ تناولت مختلف الشؤون الخاصة بالمنطقة .



٥. شارك النواب العراقيين في مناقشات المجلس حول قضية الحجاز باقتراحات وآراء بمختلف المواضيع فكان صوتهم حاضر في المجلس ، وخاصة نائب بغداد اسماعيل حقي بابان ونائب البصرة سليمان فيضي و نائب الديوانية مصطفى نور الدين الواعظ ، اذ برز نشاطهم البرلماني ، وهذا يوضح مدى وعيهم بأهمية التمثيل النيابي للدفاع عن حقوق العرب والتصدي للنواب العثمانيين.
٦. هناك مواضيع مهمة كانت في جدول اعمال المجلس منها زيادة تمويل الخط ، وتوفير البيئة الصحية للحجاج ، ضمان سلامة الحجاج بتوفير الامن ووضع حد لهجمات البدو ، والعمل على توفير المياه النظيفة ومنع انتشار الاوبئة وخاصة انها منطقة مزدحمة بالحجاج .
٧. ومن القضايا التي اثرت داخل المجلس قضية تعيين مسؤولين وموظفين يتكلمون اللغة العربية في الحجاز والتي اعتبرها النواب العثمانيين محاولة لازالت اللغة العثمانية واستبدالها بالعربية لذلك عندما وضعت بالتصويت لمناقشتها تم رفضها .
٨. ركزت مناقشات مجلس المبعوثان ابان المدة ١٩٠٩-١٩١٢م على استكمال خط سكة الحديد ، والمشاكل التي كانت تعترضهم بسبب الصراعات والاعتداءات على العمال والحجاج من قبل القبائل العربية وسرقة الحديد ، ومحاولتها اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان الأمن ، وتوفير المبالغ اللازمة من الميزانية السنوية للدولة الى وزارة سكة حديد الحجاز .

الهوامش

١. القرآن الكريم ، سورة يس آية (٥٩) .
٢. سورة الأنفال آية (٣٧) .
٣. احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، ج٥، دار الفكر ، ١٩٧٩، ص٢٨٩، مادة (ميز) .
٤. احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الاول ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص ٢١٤٥ .
٥. أن المعاهدة التي عقدها الدولة العثمانية مع فرنسا ١٥٣٦م تعد حجر الاساس للمعاهدات الاوربية التي عقدت فيما بعد لذا يعد بداية عهد الامتيازات . سهيلة احمد سرير ، فتحة حاج ابن فطيمة ، الامتيازات الاجنبية في الدولة العثمانية بين





الاثار الايجابية والسلبية (١٠-١٣ هـ / ١٦-١٩ م)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر، ٢٠١٥ ، ص ٩ ، ٧٠ .

٦. المصدر نفسه ، ص ١٠ .

٧. يلماز اوزتونا ، تاريخ الدولة العثمانية ، ترجمة عدنان محمود سلمان ، ج١، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل ، اسطنبول ، ١٩٨٨ ، ص٣٠٠ .

8. Nejdet Kurdakul, Osmanlı Devleti'nde Ticaret Anlaşmaları ve Kapitülasyonlar, Döler Neşriyat, İstanbul, Mart 1981, p.237; Mustafa MALHUT, Op. Cit . , p:1.

9. Mustafa MALHUT, MECLİS-İ MEBUSAN'DA İMTİHAZLAR SORUNU VE TARTIŞMALARI (1908-1914), DOKUZ EYLÜL ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ TARİH ANABİLİM DALI TÜRKİYE CUMHURİYETİ TARİHİ PROGRAMI YÜKSEK LİSANS TEZİ,2009,p.1.

10. Osman Nebioğlu, Bir İmparatorluğun Çöküşü ve Kapitülasyonlar, Türkiye İş Bankası Kültür Yayınları, Ankara, 1986, p.14.

11. Mustafa MALHUT, Op. Cit . , p:3.

12. Osman Nebioğlu, Op. Cit . , p:1-2,14 ; Mustafa MALHUT, Op. Cit . , p:3.

13. Mustafa MALHUT, Op. Cit . , p: 4-5.

14. Ana Britannica, Avrupa tavizleri ve bunların Osmanlı Sultanlığı üzerindeki etkileri , Döler Neşriyat, İstanbul, Mart 1982,p.16.

15. Mustafa MALHUT, Op. Cit . , p:7.

16. Elif Ayça KARACA, OSMANLI İDARESİNDE HİCAZ VE MECLİS-İ MEBUSAN ZABIT CERİDELERİNDE HİCAZ VİLAYETİ (1908-1918), Yüksek Lisans Tezi , T.C. YOZGAT BOZOK ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ Tarih Anabilim Dalı, 2019, p:42.

١٧- الوزارة برئاسة هيثم باشا. *Edward Mead Earle, Bağdat Demiryolu Savaşı, İstanbul 1972,* p.31-32

١٨- جريدة صدى بابل ، العدد (١٩) ، بغداد ، ١٨ كانون الاول ١٩٠٩ .

19- Ana Britannica, Op. Cit . , p:76.

20- Elif Ayça Karaca, , Op. Cit . , p:42-45.

٢١- ادريس الناصر رائسي ، العلاقات العثمانية - الأوربية في القرن السادس عشر ، ط١، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥٨-٢٦٠ .

٢٢- قيس جواد العزاوي ، الدولة العثمانية قراءة جديدة لعوامل الانحطاط ، ط٢، دار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص٢٢-٢٣ .

Elif Ayça Karaca, , Op. Cit . , p:43-45.





Ana Britannica, Op. .

٢٣-معان تبعد عن دمشق مسافة (٤٧٠) كيلومتر

Cit . , p:81

٢٤- الليرة عملة عثمانية ذهبية ، الليرة تساوي (١٤) قرش ، والقرش عملة عثمانية فضية تساوي (١٠) فلس . عبد الكريم العلاف ، بغداد القديمة ، ط٢ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص ١٨١-١٨٢ .
٢٥- شكلت لجنة خاصة معنية فقط بجمع التبرعات وشراء المواد من الخارج والحسابات المالية وسميت بلجنة اسطنبول المركزية لسكة حديد الحجاز ، اما باقي الامور الأخرى كانت بيد لجنة تشكلت في اسطنبول برئاسة السلطان عبد الحميد الثاني وعضوية الصدر الاعظم ومستشاره عزة عابد الدمشقي ووزير الاشغال العامة نذير زين باشا، اما المتبرعون من رجال الدولة فهم : الوزير خليل رفعت باشا بمبلغ ٨١٠ ليرة ذهبية وتبعه اخرون منهم شيخ الاسلام جمال الدين ووزير البحرية ورئيس لجنة اسطنبول المركزية للسكك الحديدية حسن باشا ووزير التجارة والاشغال العامة نذير زين باشا ونائبه عزة عابد بمبلغ ١٥٠٠ ليرة ذهبية :

William Ochsenwald, *The Hijaz Railroad*, University Press of Virginia, Charlottesville 1980, 63;
Ana Britannica, Op. Cit . , p:87-89.

٢٦- ابرز من جمع التبرعات عبد الحق الازهري من بغداد امام مسجد ثم نقل الى الهند واصبح امام مسجد المنارات في مومباي والشيخ عبد الواحد سليمان كانا يحثان الاعيان ورجال الدين والتجار على التبرع لمشروع يخدم المسلمين وذلك عن طريق الخطب في المسجد والتجمعات في المقاهي والتجمعات العامة اذ نظموا حملات لجمع التبرعات :
Emrah Çetin, *Türk Basınına Göre Hicaz Demiryolu (1900-1918)*, Erciyes Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, (Yüksek Lisans Tezi), Kayseri 2009, p. 106 ;William Ochsenwald, Op. Cit . , p.64,69.

٢٧- انظر ملحق رقم (١):

Osman Nebioğlu, *Osmanlı İmparatorluğu'ndaki ticaret anlaşmaları ve imtiyazlar*, İsmail Akgün Matbaası, 2. Baskı, İstanbul, 1966,p: 291-296.

٢٨- مهندس سكة حديد الماني تلقى تعليمه في دريسدن وفيينا وشارك في بعض المشاريع التي بنتها شركات أجنبية في الإمبراطورية العثمانية ، كان يتحدث التركية والإنكليزية والإيطالية، لديه علاقات وودية مع الإداريين والفنيين العثمانيين . كان مايسنر مسؤول على مشروع السكة .

William Ochsenwald, Op. Cit . , p.26-27.

٢٩- احمد السباعي ، تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران ، ج٢ ، ط٣ ، دار قریش ، مكة ، ١٩٦٥ ، ص١٩٩ .

30- Elif Ayça Karaca, , Op. Cit . , p:54

٣١- اختلفت المصادر في تقدير طول السكة اذ قدرت بحوالي (١٥٠٠كم) والبعض الآخر قدرها ٩٠٠ ميل . علي الوردی ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج٣ ، ط٢ ، دار ومكتبة دجلة والفرات ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص٣٠ ؛ نزار





علوان عبد الله ، سكة حديد الحجاز واشراف مكة المكرمة (١٩٠٠-١٩١٤) ، مجلة آداب المستنصرية ، المجلد ٣٨ ، العدد (٦٥) ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٧ ، ١٥ .

32- Elif Ayça Karaca, Op. Cit . , p:55; Ufuk Gülsoy, Op. Cit . , p:138-147.

33- Ufuk Gülsoy, Op. Cit . , p 138-147, 152; Fahir Armaoğlu, *20.Yüzyıl Siyasi Tarihi*, Türkiye İş Bankası Kültür Yayınları, Ankara 1992, p.99- 100.

٣٤- مجلة الهلال، ج١، السنة ١٧، مصر ، ١ تشرين الاول ١٩٠٨- ١ تموز ١٩٠٩ ، ص٢٣٩ .

35- Fevzi Demir , İkinci Meşrutiyet dönemi Meclis-i Mebusan seçimleri (1908-1914), Basılmamış Doktora tezi , Dokuz Eylül Üniversitesi Atatürk İlkeleri ve İnkılap Tarihi Enstitüsü , İzmir ,1994 , p:89.

٣٦- اختلفت بعض المصادر في عدد النواب ومنهم ذكر ان عددهم (٦٠) نائباً . محمد عزة دروزة ، نشأة الحركة العربية الحديثة ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص ٢٩٩ - ٣٠٠؛ وفي مصادر اخرى عددهم بين (٧٠-٧٢) نائب . عصمت برهان الدين عبد القادر ، دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤م، ط١، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٦، ص١١٨ .

٣٧- شكري محمود نديم ، احوال العراق في مرحلة المشروطية الثانية ١٩٠٨-١٩١٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٩٥-٢٩٦؛ حسين هادي الشلاه ، طالب باشا النقيب البصري ودوره في تاريخ العراق السياسي الحديث ، ط١، بيروت ، ٢٠٠٢ م، ص ٢٩٥-٢٩٦ .

38- Fevzi Demir , Op. Cit . , p:105.

٣٩- ذكرت المصادر التركية ان عدد النواب (٢٨٤) نائباً .

Adnan Gelmez, TÜRK SİYASİ HAYATINDA 1912 MECLİSİ MEBUSÂN SEÇİMLERİ, YÜKSEK LİSANS TEZİ , İSTANBUL ÜVİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ TÜRKİYE CUMHURİYETİ TARİHİ ANABİLİMDALI ,1992,p:133.

40- Sibel Yazlıclı , Osmanlı meclis-imebusani ve faaliyetleri (1914-1918) , Basılmamış Doktora tezi , Sosyal Bilimler Fakültesi, Tarih Bölümü , Afyon Kocatepe Üniversitesi , Avion Krahisar,2018, P: 25,26-33.

٤١- محمد مظفر الادهمي ، المجلس التأسيسي العراقي ، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩ م ، ص ٣٤ ؛ مجلة لغة العرب ، ج٢ ، ١ ايار ١٩١٢ ، ص ٢٢٣ .

٤٢- توفيق علي برو ، العرب والترک في العهد الدستوري العثماني (١٩٠٨-١٩١٤) ، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة، ١٩٦٠م ، ص ٦٠٠ .





٤٣- جريدة صدى بابل ، العدد (٢٣٩) ، ١٧ ايار ١٩١٤؛ سليمان فيضي ، في غمرة النضال ، شركة التجارة والطباعة المحدودة ، بغداد ، ١٩٥٢م ، ص١٦٤؛

Sibel Yazlcl , Op. Cit . , p: 32, 34.

44-Hasan Daşdemir, Arap Vilayetlerinde 1912 Meclis-İ Mebusan Seçimleri, Basılmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü , Gaziosmanpaşa Üniversitesi ,Tokat , 2018 , P: 76-93.

٤٥-الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر التالي : -

Elif Ayça Karaca, Op. Cit .,p.10; Ana Britannica, Op. Cit . , p: 8.

46-Elif Ayça Karaca , Op. Cit . , p:10-11.

٤٧-عبد الكريم العلاف ، المصدر السابق، ص ١٨٣.

48- Elif Ayça Karaca , Op. Cit . , p:11.

٤٩- مجلة الهلال ، ج٣ ، السنة ١٨ ، ١ كانون الاول ١٩٠٩م ، ص ١٣٧.

٥٠-نائب البصرة عبد الوهاب القرطاس ونائباً بغداد ساسون حسقيل واسماعيل حقي بابان ، اما النائب الذي رد على مذكرتهم واعترض فهو نائب كيركيليس مصطفى عارف بيك . مجلس مبعوثانك (١٣٢٤ر-١٩٠٨م)، الفترة الاولى ، المجلد الثاني ، برنجي سنة اجتماعية ، انعقاد السادس والثلاثون ، ١٦ شباط ١٩٢٤ر (١ اذار ١٩٠٨م) ، ص١٢٣.

51-Elif Ayça karaca , Op. Cit . , p:86-87.

٥٢- رئيس المجلس هو احمد رضا بيك عضو جمعية الاتحاد والترقي وصاحب جريدة مشورت . مجلس مبعوثانك (١٣٢٤ر-١٩٠٨م)، الفترة الاولى ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، انعقاد السادس عشر، ٨ كانون الثاني ١٩٢٤ر (٢١ كانون الثاني ١٩٠٩م) ، ص ٢٧٥-٢٨٤؛ مجلة الهلال ، ج٣، السنة ١٨، ١ كانون الاول ١٩٠٩م ، ص ١٣٧ .

٥٣-عصمت برهان الدين عبد القادر ، المصدر السابق ، ص ١٦٢.

Ana Britannica, Op. Cit . , p: 107-112.

٥٤- من ضمنهم (نائب بغداد) اسماعيل حقي بابان

٥٥- مجلس مبعوثانك (١٩٠٩-١٣٢٥م)، الفترة الاولى ، المجلد الثاني ، برنجي سنة اجتماعية ، انعقاد الثامن والثلاثون ، ٢٥ شباط ١٩٢٥ر (١٠ اذار ١٩٠٩م) ، ص ٢٣٢-٢٣٤.

٥٦-مجلس مبعوثانك (١٩٠٩م/ ١٩١٠م)، الفترة الاولى ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، انعقاد الثاني والخمسون ، ٢٥ شباط ١٩٢٥ر (١٠ اذار ١٩١٠م) ، ص ٤٣-٤٤.

٥٧-وكيل وزارة الداخلية عادل بيك اما رئيس المجلس فهو احمد رضا بيك . مجلس مبعوثانك (١٩٠٩-١٣٢٥م)، الفترة الاولى ، المجلد الثاني ، برنجي سنة اجتماعية ، انعقاد الثالث والاربعون ، ٧ اذار ١٩٢٥ر (٢٠ اذار ١٩١٠م) ، ص ٣٥٦-٣٥٩.

٥٨- المدير العام لسكة حديد الحجاز خلوصي بيك . مجلس مبعوثانك (١٩١٠- ١٣٢٦ر)، الفترة الاولى ، المجلد الخامس ، ايكنجي سنة اجتماعية ، انعقاد الخامس والتسعين ، ١٠ ايار ١٩٢٥ر (٢٣ اذار ١٩١٠م) ، ص ٣٦٣، ٤٠٦.





- ٥٩- مجلس مبعوثانك (١٣٢٦ ار - ١٩١٠م), الفترة الاولى ، المجلد الاول ، اوجني سنة اجتماعية ، انعقاد السادس ، ١٠ تشرين الثاني ١٣٢٦ ار (٢٣ تشرين الثاني ١٩١٠م) ، ص ١١٠ ؛
Ana Britannica, Op. Cit . , p: 201
- ٦٠- كان المفتش العام للصحة قاسم بيك . مجلس مبعوثانك (١٣٢٧ ار - ١٩١١م), الفترة الاولى ، المجلد الخامس ، اوجني سنة اجتماعية ، انعقاد الخامس والسبعون ، ٢٦ اذار ١٣٢٧ ار (٨ نيسان ١٩١١م) ، ص ١٢١-١١٥ .
- ٦١- مجلس مبعوثانك (١٣٢٨ ار - ١٩١٢م), الفترة الثانية ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، انعقاد التاسع ، ١٩ ايار ١٣٢٨ ار (١ حزيران ١٩١٢م) ، ص ١٤٥ .
- ٦٢- خليل بيك (نائب منتشا) واحد زعماء الاتحاديين ، حزب الاتحاد والترقي . عصمت برهان الدين عبد القادر، المصدر السابق، ص١٣٣؛ جريدة صدى بابل ، العدد (٢٤٣) ، ١٠ حزيران ١٩١٤ .
- ٦٣- اجابه نائب انقره علي سنان بيك ، والنائب الذي اجاب على سؤال نائب البصرة هو نائب عينتاب علي سنان بيك. المصدر نفسه ، ص . مجلس مبعوثانك (١٣٣٠ ار - ١٩١٤م), الفترة الثالثة ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، انعقاد التاسع عشر، ٩ حزيران ١٣٣٠ ار (٢٢ حزيران ١٩١٤م) ، ص ٤٢٣-٤٢٤ .
- ٦٤ - مجلس مبعوثانك (١٣٣٠ ار - ١٩١٤م), المصدر نفسه ، ص ٤٢٠-٤٢١ .
- ٦٥- المدير العام لسكة حديد الحجاز خلوصي بيك . مجلس مبعوثانك (١٣٣٠ ار - ١٩١٤م), الفترة الثالثة ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، انعقاد الخامس والعشرون ، ٢١ حزيران ١٣٣٠ ار (٤ تموز ١٩١٤م) ، ص ٥٨٥-٥٨٩ .

قائمة المصادر :

اولاً : القرآن الكريم

- ١ . سورة يس آية (٥٩) .
- ٢ . سورة الأنفال آية (٣٧).

ثانياً : الوثائق المنشورة : محاضر مجلس المبعوثان العثماني

- ١ . مجلس مبعوثانك (١٣٢٤-١٩٠٨م), الفترة الاولى ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، ٨ كانون الثاني ١٣٢٤ ار (٢١ كانون الثاني ١٩٠٩م).
- ٢ . مجلس مبعوثانك (١٣٢٤-١٩٠٨م), الفترة الاولى ، المجلد الثاني ، برنجي سنة اجتماعية ، ١٦ شباط ١٣٢٤ ار (١ اذار ١٩٠٨م).
- ٣ . مجلس مبعوثانك (١٣٢٥-١٩٠٩م / ١٩١٠م), الفترة الاولى ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، ٢٥ شباط ١٣٢٥ ار (١٠ اذار ١٩١٠م).





٤. مجلس مبعوثانك (١٣٢٥-١٩٠٩م)، الفترة الاولى ، المجلد الثاني ، برنجي سنة اجتماعية ، ٢٥ شباط ١٣٢٥ ار (١٠ اذار ١٩٠٩م).
٥. مجلس مبعوثانك (١٣٢٥-١٩٠٩م)، الفترة الاولى ، المجلد الثاني ، برنجي سنة اجتماعية ، ٧ اذار ١٣٢٥ ار (٢٠ اذار ١٩١٠م).
٦. مجلس مبعوثانك (١٣٢٦-١٩١٠م)، الفترة الاولى ، المجلد الاول ، اوجنجي سنة اجتماعية ، ١٠ تشرين الثاني ١٣٢٦ ار (٢٣ تشرين الثاني ١٩١٠م).
٧. مجلس مبعوثانك (١٣٢٦-١٩١٠م)، الفترة الاولى ، المجلد الخامس ، ايكنجي سنة اجتماعية ، ١٠ ايار ١٣٢٥ ار (٢٣ اذار ١٩١٠م).
٨. مجلس مبعوثانك (١٣٢٧-١٩١١م)، الفترة الاولى ، المجلد الخامس ، اوجنجي سنة اجتماعية ، ٢٦ اذار ١٣٢٧ ار (٨ نيسان ١٩١١م).
٩. مجلس مبعوثانك (١٣٢٨-١٩١٢م)، الفترة الثانية ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، ١٩ ايار ١٣٢٨ ار (١ حزيران ١٩١٢م).
١٠. مجلس مبعوثانك (١٣٣٠-١٩١٤م)، الفترة الثالثة ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، ٩ حزيران ١٣٣٠ ار (٢٢ حزيران ١٩١٤م).
١١. مجلس مبعوثانك (١٣٣٠-١٩١٤م)، الفترة الثالثة ، المجلد الاول ، برنجي سنة اجتماعية ، ٢١ حزيران ١٣٣٠ ار (٤ تموز ١٩١٤م).

ثالثاً: الرسائل العلمية

أ- باللغة العربية

١. سهيلة احمد سرير ، فتحية حاج ابن فطيمة ، الامتيازات الاجنبية في الدولة العثمانية بين الاثار الايجابية والسلبية (١٠-١٣ هـ / ١٦-١٩ م)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠١٤.
٢. شكري محمود نديم ، احوال العراق في مرحلة المشروطية الثانية ١٩٠٨-١٩١٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥.

ب- باللغة التركية

1. Adnan Gelmez, TÜRK SİYASİ HAYATINDA 1912 MECLİSİ MEBUSÂN SEÇİMLERİ, YÜKSEK LİSANS TEZİ , İSTANBUL ÜVİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ TÜRKİYE CUMHURİYETİ TARİHİ ANABİLİMDALI ,1992.





2. Elif Ayça KARACA, OSMANLI İDARESİNDE HİCAZ VE MECLİS-İ MEBUSAN ZABIT CERİDELERİNDE HİCAZ VİLAYETİ (1908-1918), Yüksek Lisans Tezi , T.C. YOZGAT BOZOK ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ Tarih Anabilim Dalı, 2019.
3. Emrah Çetin, *Türk Basınına Göre Hicaz Demiryolu (1900-1918)*, Erciyes Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, (Yüksek Lisans Tezi), Kayseri 2009.
4. Fevzi Demir , İkinci Meşrutiyet dönemi Meclis-i Mebusan seçimleri (1908-1914), Basılmamış Doktora tezi , Dokuz Eylül Üniversitesi Atatürk İlkeleri ve İnkılap Tarihi Enstitüsü , İzmir ,1994.
5. Hasan Daşdemir, Arap Vilayetlerinde 1912 Meclis-İ Mebusan Seçimleri, Basılmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü , Gaziosmanpaşa Üniversitesi ,Tokat , 2018 .
6. Mustafa MALHUT, MECLİS-İ MEBUSAN'DA İMTİHAZLAR SORUNU VE TARTIŞMALARI (1908-1914), DOKUZ EYLÜL ÜNİVERSİTESİ, SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ, TARİH ANABİLİM DALI, TÜRKİYE CUMHURİYETİ TARİHİ , PROGRAMI, YÜKSEK LİSANS TEZİ, 2009.
7. Mustafa MALHUT, MECLİS-İ MEBUSAN'DA İMTİHAZLAR SORUNU VE TARTIŞMALARI (1908-1914), DOKUZ EYLÜL ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ TARİH ANABİLİM DALI TÜRKİYE CUMHURİYETİ TARİHİ PROGRAMI YÜKSEK LİSANS TEZİ,2009.
8. Osman Nebioğlu, Osmanlı İmparatorluğu'ndaki ticaret anlaşmaları ve imtiyazlar, İsmail Akgün Matbaası, 2. Baskı, İstanbul, 1966.
9. Sibel Yazlıc, Osmanlı meclis-imebusani ve faaliyetleri (1914-1918) , Basılmamış Doktora tezi , Sosyal Bilimler Fakültesi, Tarih Bölümü , Afyon Kocatepe Üniversitesi , Avion Krahisar,2018.

رابعاً : الكتب العربية والمعرية

1. احمد السباعي ، تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع وال عمران ، ج ٢، ط ٣، دار قریش ، مكة ، ١٩٦٥ .
2. احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، ج ٥، دار الفكر ، ١٩٧٩ .
3. احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الاول ، ط ١، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
4. ادريس الناصر رائسي ، العلاقات العثمانية - الأوروبية في القرن السادس عشر ، ط ١، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
5. توفيق علي برو ، العرب والترك في العهد الدستوري العثماني (١٩٠٨-١٩١٤) ، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة، ١٩٦٠م .
6. حسين هادي الشلاه ، طالب باشا النقيب البصري ودوره في تاريخ العراق السياسي الحديث ، ط ١، بيروت ، ٢٠٠٢ م .
7. سليمان فيضي ، في غمرة النضال ، شركة التجارة والطباعة المحدودة ، بغداد ، ١٩٥٢ م .





٨. عبد الكريم العلاف ، بغداد القديمة ، ط٢ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٩٩ .
٩. عصمت برهان الدين عبد القادر ، دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤م، ط١، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٦ .
١٠. علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج٣ ، ط٢ ، دار الراشد ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
١١. قيس جواد العزاوي ، الدولة العثمانية قراءة جديدة لعوامل الانحطاط ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٣ .
١٢. محمد عزة دروزة ، نشأة الحركة العربية الحديثة ، بيروت ، ١٩٧١ .
١٣. محمد مظفر الادهمي ، المجلس التأسيسي العراقي ، ج١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩ .
١٤. يلماز اوزتونا ، تاريخ الدولة العثمانية ، ترجمة عدنان محمود سلمان ، ج١ ، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل ، اسطنبول ، ١٩٨٨ ،

خامساً : الكتب الاجنبية

1. William Ochsenswald, *The Hijaz Railroad*, University Press of Virginia, Charlottesville 1980.

سادساً : الكتب التركية

1. Ana Britannica, Avrupa tavizleri ve bunların Osmanlı Sultanlığı üzerindeki etkileri , Döler Neşriyat, İstanbul, Mart 1982.
2. **Edward Mead Earle, Bağdat Demiryolu Savaşı, İstanbul 1972.**
3. Fahir Armaoğlu, *20. Yüzyıl Siyasi Tarihi*, Türkiye İş Bankası Kültür Yayınları, Ankara 1992.
4. Nejdet Kurdakul, Osmanlı Devleti'nde Ticaret Anlaşmaları ve Kapitülasyonlar, Döler Neşriyat, İstanbul, Mart 1981.
5. Osman Nebioğlu, Bir İmparatorluğun Çöküşü ve Kapitülasyonlar, Türkiye İş Bankası Kültür Yayınları, Ankara, 1986.
6. Ufuk Gülsoy, *Hicaz Demiryolu*, Döler Neşriyat, İstanbul 1994.

سابعاً : البحوث والمقالات العلمية

- العربية

١. نزار علوان عبد الله ، سكة حديد الحجاز واشراف مكة المكرمة (١٩٠٠-١٩١٤) مجلة آداب المستنصرية ، المجلد ٣٨ ، العدد (٦٥) ، بغداد ، ٢٠١٤ .

ثامناً : الجرائد

١. صدی بابل ، العدد (١٩) ، بغداد ، ١٨ كانون الاول ١٩٠٩ .
٢. صدی بابل ، العدد (٢٣٩) ، ١٧ ايار ١٩١٤ .





تاسعاً : المجلات

١. مجلة الهلال، ج١، السنة ١٧، مصر، ١ تشرين الاول ١٩٠٨ - ١ تموز ١٩٠٩.
٢. مجلة الهلال ، ج٣، السنة ١٨، ١ كانون الاول ١٩٠٩م.
٣. مجلة لغة العرب ، ج٢ ، ١ ايار ١٩١٢ .

References

First: The Holy Quran

1. Surah Yasin verse (59).
2. Surah Al-Anfal verse (37).

Second: Published documents: Minutes of the Ottoman Parliament

3. Council of Deputies (1324 AH-1908 AD), the first period, the first volume, the first parliamentary year, January 8, 1324 AH (January 21, 1909 AD).
4. Council of Deputies (1324 AH-1908 AD), the first period, the second volume, the first parliamentary year, February 16, 1324 AH (March 1, 1908 AD).
5. Council of Deputies (1325 AH-1909 AD / 1910 AD), the first period, the first volume, the first parliamentary year, February 25, 1325 AH (March 10, 1910 AD).
6. Council of Deputies (1325 AH-1909 AD), the first period, the second volume, the first parliamentary year, February 25, 1325 AH (March 10, 1909 AD).
7. Council of Deputies (1325 AH-1909 AD), the first period, the second volume, the first parliamentary year, March 7, 1325 AH (March 20, 1910 AD).
8. Council of Deputies (1326 AH -1910 AD), the first period, the first volume, the second parliamentary year, November 10, 1326 AH (November 23, 1910 AD).
9. Council of Deputies (1326 AH -1910 AD), the first period, the fifth volume, the third parliamentary year, May 10, 1325 AH (March 23, 1910 AD).
10. Council of Deputies (1327 AH -1911 AD), the first period, the fifth volume, the second parliamentary year, March 26, 1327 AH (April 8, 1911 AD).
11. Council of Deputies (1328 AH -1912 AD), the second period, the first volume, the first parliamentary year, May 19, 1328 AH (June 1, 1912 AD).
12. Council of Deputies (1330 AH -1914 AD), the third period, the first volume, the first parliamentary year, June 9, 1330 AH (June 22, 1914 AD).
13. Council of Deputies (1330 AH -1914 AD), the third period, the first volume, the first parliamentary year, June 21, 1330 AH (July 4, 1914 AD).





Third: Scientific dissertations

A- In Arabic

14. Suhaila Ahmed Sirir, Fatima Hajj Ibn Fatima, Foreign Privileges in the Ottoman State between Positive and Negative Effects (10-13 AH / 16-19 AD), Master's Thesis (Unpublished), Dr. Yahya Fares University in Medea, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2014.
15. Shukri Mahmoud Nadeem, The Situation of Iraq in the Second Constitutional Period 1908-1918 A Historical Study, PhD Thesis (Unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1985.

B- In Turkish

16. Adnan Gelmez, Türk Siyasi Hayatında 1912 Meclisi Mebusân Seçimleri, Yüksek Lisans Tezi, İstanbul Üvîversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Türkiye Cumhuriyeti Tarihî Anabilimdali, 1992.
17. Elif Ayça Karaca, Osmanlı İdaresinde Hicaz Ve Meclis-I Mebusan Zabıt Ceridelerinde Hicaz Vilayeti (1908-1918), Yüksek Lisans Tezi, T.C. Yozgat Bozok Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Tarih Anabilim Dalı, 2019.
18. Emrah Çetin, Türk Basınına Göre Hicaz Demiryolu (1900-1918), Erciyes Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, (Yüksek Lisans Tezi), Kayseri 2009.
19. Fevzi Demir, İkinci Meşrutiyet Dönemi Meclis-I Mebusan Seçimleri (1908-1914), Basılmamış Doktora Tezi, Dokuz Eylül Üniversitesi Atatürk İlkeleri Ve İnkılap Tarihi Enstitüsü, İzmir, 1994.
20. Hasan Daşdemir, Arap Vilayetlerinde 1912 Meclis-I Mebusan Seçimleri, Basılmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Gaziosmanpaşa Üniversitesi, Tokat, 2018.
21. Mustafa Malhut, Meclis-I Mebusan'da İmtiyazlar Sorunu Ve Tartışmaları (1908-1914), Dokuz Eylül Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Tarih Anabilim Dalı, Türkiye Cumhuriyeti Tarihi, Programı, Yüksek Lisans Tezi, 2009.
22. Mustafa Malhut, Meclis-I Mebusan'da İmtiyazlar Sorunu Ve Tartışmaları (1908-1914), Dokuz Eylül Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Tarih Anabilim Dalı Türkiye Cumhuriyeti Tarihi Programı Yüksek Lisans Tezi, 2009.
23. Osman Nebioğlu, Osmanlı İmparatorluğu'ndaki Ticaret Anlaşmaları Ve İmtiyazlar, İsmail Akgün Matbaası, 2. Baskı, İstanbul, 1966.
24. Sibel Yazlıclı, Osmanlı Meclis-İmebusani Ve Faaliyetleri (1914-1918), Basılmamış Doktora Tezi, Sosyal Bilimler Fakültesi, Tarih Bölümü, Afyon Kocatepe Üniversitesi, Avion Krahisar, 2018.





Fourth: Arabic and Arabized books

1. Ahmed Al-Sabai, History of Mecca Studies in Politics, Science, Society and Urbanism, Vol. 2, 3rd Edition, Dar Quraish, Mecca, 1965.
2. Ahmed bin Fares bin Zakaria Abu Al-Hussein, Dictionary of Language Standards, Verification and Adjustment: Abdul Salam Muhammad Haroun, Vol. 5, Dar Al-Fikr, 1979.
3. Ahmed Mukhtar Omar, Dictionary of Contemporary Arabic Language, Volume One, 1st Edition, World of Books, Cairo, 2008.
4. Idris Al-Nasser Raeesi, Ottoman-European Relations in the Sixteenth Century, 1st Edition, Dar Al-Hadi, Beirut, 2007.
5. Tawfiq Ali Baro, The Arabs and the Turks in the Ottoman Constitutional Era (1908-1914), Institute of Higher Arab Studies, Cairo, 1960 AD.
6. Hussein Hadi Al-Shalah, Talib Pasha Al-Naqib Al-Basri and His Role in the Modern Political History of Iraq, 1st Edition, Beirut, 2002 AD.
7. Sulaiman Faydi, In the Midst of the Struggle, Limited Trade and Printing Company, Baghdad, 1952 AD.
8. Abdul Karim Al-Alaf, Old Baghdad, 2nd Edition, Arab Encyclopedia House, Beirut, 1999.
9. Ismat Burhan Al-Din Abdul Qadir, The Role of Arab Deputies in the Ottoman Parliament 1908-1914 AD, 1st Edition, Arab Encyclopedia House, Beirut, 2006.
10. Ali Al-Wardi, Social Glimpses from the Modern History of Iraq, Vol. 3, 2nd Edition, Dar Al-Rashid, Beirut, 2005.
11. Qais Jawad Al-Azzawi, The Ottoman State A New Reading of the Factors of Decline, 2nd Edition, Arab House of Sciences, Beirut, 2003.
12. Muhammad Azza Druze, The Emergence of the Modern Arab Movement, Beirut, 1971.
13. Muhammad Muzaffar Al-Adhami, The Iraqi Constituent Assembly, Vol. 1, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya Al-Ammah, Baghdad, 1989 AD.





14. Yilmaz Oztuna, History of the Ottoman State, translated by Adnan Mahmoud Salman, Vol. 1, Faisal Foundation Publications, Istanbul, 1988.

Fifth: Foreign books

1. William Ochsenwald, The Hijaz Railroad, University Press of Virginia, Charlottesville 1980. Sixth: Turkish books
2. Ana Britannica, European concessions and their effects on the Ottoman Empire, Döler Neşriyat, Istanbul, March 1982.
3. Edward Mead Earle, Baghdad Railway War, Istanbul 1972.
4. Fahir Armaoğlu, 20th Century Political History, Türkiye İş Bankası Kültür Yayınları, Ankara 1992.
5. Nejdet Kurdakul, Trade Agreements and Capitulations in the Ottoman State, Döler Neşriyat, Istanbul, March 1981.
6. Osman Nebioğlu, The Collapse of an Empire and Capitulations, Türkiye İş Bankası Kültür Yayınları, Ankara, 1986.
7. Ufuk Gülsoy, Hijaz Railway, Döler Neşriyat, Istanbul 1994.

Seventh: Scientific research and articles

Arabic

- Nizar Alwan Abdullah, The Hijaz Railway and the Supervision of Mecca (1900-1914) Journal of Adab Al-Mustansiriya, Volume 38, Issue (65), Baghdad, 2014.

Eighth: Newspapers

1. Echo of Babylon, Issue (19), Baghdad, December 18, 1909.
2. Echo of Babylon, Issue (239), May 17, 1914.
3. Echo of Babylon, Issue (243), June 10, 1914. Ninth: Magazines
4. Al-Hilal Magazine, Vol. 1, Year 17, Egypt, October 1, 1908 - July 1, 1909.
5. Al-Hilal Magazine, Vol. 3, Year 18, December 1, 1909 AD.
6. Language of the Arabs Magazine, Vol. 2, May 1, 1912.





الم . . . لاد . . . ق

ملحق رقم (١) جدول بأسماء الذين ساهموا في بناء سكة حديد الحجاز من اهالي الولايات العراقية (الموصل وبغداد والبصرة) ١٩٠٠ - ١٩٠٧

المدينة	الوظيفة	الاسم	ت
الموصل	مدير ديوان عمومي / موصل - دده آغا	ابراهيم حقي	١
الموصل	قائم مقام قضاء سنجار	ابراهيم صدقي	٢
الموصل	قاضي	اويس ناخلي	٣
الموصل	تاجر / موصل	حاجي سليم جلبي	٤
الموصل	يوزباشي / عمادية	حجي فيض الله	٥
الموصل	رئيس كتاب المحكمة / معمورة الحميد	حسين ناظم افندي	٦
الموصل	مجلس اشراف / موصل	ذو النون آغا كشمولة	٧
الموصل	عضو مجلس ادارة / موصل	عبد الباقي جلبي	٨
الموصل	عضو المجلس البلدي	عبد الرحمن افندي	٩
الموصل	رئيس بلدية	عبد الرزاق آغا	١٠
الموصل	مدير دائرة الاوراق / موصل	عبدالله جودة	١١
الموصل	رئيس محكمة استئناف / موصل	عمر لطفي	١٢
الموصل	مختار بزر كرد	كوخه اسماعيل	١٣
الموصل	من رؤساء عشيرة دبزه لي / اربيل	محمد امين	١٤
الموصل	مزارع / موصل	محمد بن حجي بكر آغا	١٥
الموصل	رئيس محكمة بداية الجزاء / كركوك	مصطفى فوزي	١٦
مقيم في النجف	علماء النجف	بحر العلوم سيد محمد	١٧
بغداد	عضو مجلس ادارة الكاظمية	جعفر جلبي عطيفة	١٨
بغداد	مدير الرسوم المالية	حسن تحسين	١٩
بغداد - كاظمية	عضو مجلس ادارة الكاظمية	حملدار حجي عبد المجيد جلبي	٢٠
ساكن بغداد	شخصية معتبرة - ايراني	سيد كاظم طباطبائي	٢١
قضاء بدره	مشايخ بني لام	شيخ يوسف العلي	٢٢
بغداد	رئيس بلدية الكاظمية	صادق جلبي	٢٣
بغداد	نقيب اشراف بغداد	عبد الرحمن الكيلاني	٢٤
بغداد	تاجر	عبد الرحمن جلبي شيخلي زاده	٢٥
مقيم في بغداد	علماء كربلاء	قطب سيد علي	٢٦
بغداد	قاضي ولاية بغداد	كمال الدين بيك	٢٧
ساكن بغداد	شخصية معتبرة - ايراني	محمد اسماعيل مازندراني	٢٨
كوت الامارة	مشايخ ربيعة	محمد المحمود الامير	٢٩



Thi Qar Arts Journal

مجلة آداب ذي قار

P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X

VOL2 NO 44



بغداد	مدير دائرة الاراضي الاميرية	محمد رفيق	٣٠
بغداد	شخصية معتبرة	محمود عارف آغا زاده	٣١
بغداد	شخصية معتبرة	مصطفى الجميلي	٣٢
بغداد	تاجر	مهدي جبلي خواجه زاده	٣٣
مقيم في كربلاء	شخصية معتبرة - افغاني	نواب فتح علي خان	٣٤
ولاية البصرة	شخصية معتبره	احمد افندي اخو رجب افندي	٣٥
ولاية البصرة	شخصية معتبره	احمد باشا الزهير	٣٦
ولاية البصرة	شخصية معتبره	الحاج ابراهيم المنديل	٣٧
ولاية البصرة	شخصية معتبره	الحاج حمود الملاك	٣٨
ولاية البصرة	عضو مجلس ادارة ولاية البصرة ومشرف قضاء الكويت	الحاج محمود باشا	٣٩
ولاية البصرة	نقيب الاشراف	رجب افندي	٤٠
ولاية البصرة	تعمل في التجارة	زاجية خانم - زوجة الشيخ عريبي الوادي	٤١
ولاية البصرة	شخصية معتبره	سعدون صالح باشا	٤٢
ولاية البصرة	شخصية معتبره	سعدون مزعل باشا	٤٣
ولاية البصرة	شخصية معتبره	سيد حسن السيد ناصر	٤٤
ولاية البصرة	وكيل ملتزم شط البصرة	الشيخ عثمان اليسر	٤٥
ولاية البصرة	ملتزم جلمة وظليمة	الشيخ عريبي الوادي	٤٦
ولاية البصرة	شخصية معتبره من اهالي الشطرة	عبد الكريم المناخ	٤٧
ولاية البصرة	مدير ناحية علي الغربي	عبد المجيد بيك الشاوي	٤٨
ولاية البصرة	شخصية معتبره	قاسم جبلي	٤٩
ولاية البصرة	قائم مقام قضاء الكويت	مبارك الصباح	٥٠
ولاية البصرة	شخصية معتبره	محمد البراق	٥١
ولاية البصرة	شخصية معتبره من اهالي الشطرة	ناصر العجيل	٥٢



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢١٧